السيئة فمن كان عمله اقبح كانت اللعنة اغلظ والفرق بين لعنة الكفار
ولعنة المسلمين ظاهر لان لعنة الكفار يكون دائمة متصلة الى يوم القيمة
ولعنة المسلمين بمعنى يكون ابعد من الخير والذي يعمل المعصية فهو في ذلك
الوقت بعيد من الخير فان رجع من المعصية وتاب الى الطاعة تكون مشغولا
عنها والاولى ان لا يطلق لفظ اللعنة على المسلمين فاذا تقرر هذا فنقول
لا شك ان يزيد يستحق اللعنة عند امره بقتل قرة عين المؤمنين الحسين رضي الله عنه
لانه باشر ما هو اقبح الافعال واشتغالها ولو كان مستحلا يكفر لكن يحتمل ان يتوب
ويرجع ويندم على ما باشره فاذا يرجى غفرانه ودخوله في شفاعة النبي عم
الا ترى ان وحشيا قتل عم النبي عم اعني حمزة رضي الله عنه ثم اسلم بيد النبي عم
وندم على فعله وبشره بالجنة وكان هو من اصحاب النبي عم فمع الاحتمال لا يلعن
يزيد والذي قال بعد موت قوله سوى المكثار اي لم يلعن احد يزيد الا قول
وهذيان غال اي متجاوز الحد في الاغراء اي التحريض والتحثيث قوله في الاغراء
متعلق بغال وهو بدل من المكثار وصرف للضرورة • قال رحمه الله عليه

وايمان المقلد ذو اعتبار * بانواع الدلائل كالنصال

من اعتقد اركان الدين من التوحيد والنبوة والصلوة وغيرها تقليدا وهو
قبول قول الغير من غير حجة اختلفوا في صحة ايمانه قال ابو حنيفة وسفيان
الثوري ومالك والشافعي واحمد بن حنبل انه صحيح وقال عامة المعتزلة انه

ليس

ليس بمؤمن ولا كافر وزعم ابو هاشم انه كافر فعنده انما يحكم بايمانه اذا عرف
ما يجب اعتقاده بالدليل العقلي وقال الاشعري شرط صحة ايمانه ان يعرف
كل مسئلة بدلائل عقلية وليس الشرط ان يعبر عنه بلسانه ويجادل خصمه
وهو قول عامة المتكلمين والقائلون بصحته استدلوا بانواع الدلائل لانه ما
يدل على صحته العقل والنقل وفعل الرسول وكل واحد منهما نوع اما العقل
فهو ان الايمان عبارة عن التصديق فان من اخبر بخبر يصدقه غيره لم يمتنع
احد من ان يقول آمن به وآمن له واذا صدق المقلد من اخبره عن الله وصفاته
صار مؤمنا واما النقل فقوله عم حين سأله جبرائيل عم عن الايمان فانه ما
اجاب الا بالتصديق وهو حاصل في المقلد فيكون مؤمنا واما فعل الرسول عم يعد
من آمن به وصدقه في جميع ما جاء به من عند الله مؤمنا ولا يشتغل بتعلم الدلائل
العقلية في المسائل الاعتقادية وكذا الصحابة والتابعون الى يومنا هذا وكانت
هذه الدلائل قطعية غير قابلة للتأويل شبه بالنصال وهي جمع نصل وهو
حديد السيف • قال رحمة الله عليه

وما عذر لذي عقل بجهل * بخلاق الاسافل والاعالي

المراد بالاسافل الارضون وبالاعالي السموات اتفق الائمة على ان الايمان بالله
واجب والكفر به حرام لكن اختلفوا في ان وجوبه بالعقل او بالسمع فذهب
مشايخنا رضي الله عنهم الى انه واجب بالعقل قال ابو حنيفة رضي الله عنه لا عذر

جاهل مشغول از ذی عقلی عذر بین
قبول آمد ز ضد پست و بالا

Copyright © King Saud University